

امراة من رماد

مجموعة قصصية

الطبعة الأولى

2020م- 1441هـ

ديوان العرب

للنشر و التوزيع



عنوان الكتاب: امرأة من رماد

اسم المؤلف: فادية محمد هندومة

التصنيف الأدبي: مجموعة قصصية

رقم الإيداع: 2020 / 9972

الترقيم الدولي: 4 - 78 - 6792 - 977 - 978

تصميم الغلاف: محمد وجيه

التدقيق اللغوي: إياد السلطان

التنسيق الداخلي: محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

رئيس مجلس الإدارة: محمد وجيه

المدير العام: فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.





امراة من رماد

مجموعة قصصية

فادية محمد هندومة



إهداء

إلى...

روح أعظم رجل بجياقي أبي الذي علمني كل شيء...

إلى...

أمي نهر العطاء الزاخر...

إلى..

كل من قرأ حروفي...

أهديكم أول كلماتي...

فاوية محمد هندومة

مقدمة الكتاب

"امرأة من رماد"؛ هذا العنوان الضخم بأبعاده وتفسيراته الذي اختارته الكاتبة المبدعة "فادية هندومة" ليضم مجموعتها القصصية الملونة بكل ألوان الإبداع.

وإذا أردنا تحليل العنوان فسنبدأ بمعناه الخاص وهو سيكولوجية المرأة وماحتويه هذه الكلمة من انفعالات وأحاسيس وكيونة المرأة حيث أنها الإنسانية التي تبدأ بالعاطفة الجياشة منذ الطفولة وتكبر معها تدريجياً على مدار مراحل العمر؛ فالمرأة هي التي تضم أكبر مصنع داخلها وهذا المصنع منقسم بين العاطفة وبين الطبيعة البنيانية للمرأة فمن العاطفة تحمل الحنان والعطاء والدفء ودليل ذلك أن جعلها الله سكناً للرجل في قوله تعالى: ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) سورة الروم.

أما من الناحية الفيزيولوجية فجسم المرأة يتحمل مالا يتحمله الرجل من آلام الحمل والولادة وساعة المخاض التي هي أشبه بالاحتضار لولادة حياة جديدة؛ فهذه المرأة بالنهاية مصنع العطاء اللامتناهي.

ونأتي إلى المفهوم العام، بيولوجيا المرأة؛ حيث تشبه المرأة بالأرض، لأنها التربة التي يزرع فيها الأبناء؛ كذلك يشبهون الوطن بالمرأة فالوطن كالأم تماماً يضم سكانه في جوفه كما تحمل الأم أجنحتها في رحمها؛ المرأة أيضاً تشبه بالجنة فهي خصبة فيزيولوجياً وبيولوجياً وسيكولوجياً.

ومن هذه المفاهيم التي رأيناها من تحليلنا لكلمة المرأة نستنتج مفهوم العنوان الكامل بشقيه؛ فهذه المرأة التي تحمل كل هذه الصفات والعطاء اللامتناهي، كيف ستكون حين تصبح رمادا؟!

وماذا ستمنح الرجل من رمادها؟!

وماذا بقي مما تملكه لتقدمه حسب أعراف الطبيعة الأنثوية؟!

هي باتت امرأة من رماد.... فخذ ماتشاء أيها الرجل من هذا الرماد الذي صنعته أنت بيديك!!

وبالتالي المرأة لا يحرقها إلا الرجل؛ باختلاف موقعه في حياتها.

(الأب والأخ والزوج والابن والصديق والحبيب) ، كل هؤلاء لهم تأثيرهم في صنع هذا الرماد.

ومن هذا العنوان نستنتج مضمون هذه المجموعة القصصية التي تحوي
القصة التي تحمل عنوان الكتاب، وتحمل العديد من الموضوعات التي
اختارتها الكاتبة بعناية وحس بلاغي وروح أدبية عالية لتوصل إلى القارئ
رسالتها الأدبية على شكل قصص تعزف لحن الوجد و لحن الحب و لحن العطاء
ولحن الوطن و لحن الشهيد؛ لقد أبدعت الكاتبة في اختيارها لمفرداتها
وصورها البيانية وعباراتها المتناسقة لتقدم للقارئ بستاناً حافلاً بأطياب
الزهور.

نبارك للكاتبة من عمق القلب هذا النتاج الأدبي الراقي ونتمنى لها دوام التألق.

الأديبة السورية
د. هبة ماردين
نائب المدير العام
بدار ديوان العرب
للنشر والتوزيع

الجزء الأول

القصة القصيرة جداً

أم

قبل يدها طلب رضاها، ودعته وعيونها تفيض بالدموع، وفي قلبها نار، ربما لا يعود. لا بأس هو ذاهب من أجل الوطن. خرج يحمل دعواتها و رضاها، انتظرت عودته على أحر من الجمر، عاد إليها على أكف أصدقائه، والدماء تغطي وجهه الملائكي، ورائحة المسك تفوح منه. جفت الدموع، احتضنته بقوة.

عاشقة

في كل مرة أحن إليك بها، يورقني ذلك الشوق من بعيد، يحضر ململاً
ذكرياتي، يعاتبني، يسامرني، ثم يتركني وحيدة ألملم خيبات عشقي.
تنزل دموعي، ممطرة بعشق يتيم. لترسم ملاحك على جدران قلبي.

نحسّ

يستمتعون بحياتهم، أو ربّما يبدون كذلك، أما هي فتقف معزولة مع مرآتها
التي تنعكس فيها الأشياء، حاولت أن ترسم لوحة لحياتها، وضعت فرشاتها
لتلون ضحكة طفلة عابرة لا تستطيع الوصول إليها.

حديثُ الروح

رغم الألم والوجع، لازالت تبحث عن ذاتها، أخذت تبحث بأوراقها الصفراء التي تلونت بلون حزنها، احتضنتها وبدأت تسترجع ذكرياتها، لحظة بلحظة، عند ذلك همست لروحها بأنها لاتزال هي، وأنها موجودة، أخذت ورقة وقلماً وكتبت؛ أنا مازلت هنا...

موت

عند الرحيل، يتلون كل شيء، تتلبد الغيوم في كبد السماء، تهتز الأشجار من مكانها، وتتساقط أوراقها، وتصفر، يسود الرعب بالنفوس. عندها يذهب الفرع بعيداً مع الراحلين؛ ذشاقهم. تصرخ القلوب بصمت، لكن لاهياة لمن تنادي؛ نجر بعد كل ذلك أذيال الوجد؛ نحتضن الصور تتمزق من شدة الوجد...

تَجَبَّر

طيبة القلب، تحبّ الجميع، ليس لها مثيل، أعلنوا عليها الحرب، لم تبال؛ الله
معي، عانقوا الإلحاد.

أحلام

لا زالت تلتقي به خلسة، في زحمة الهموم والأحزان، تلتقيه شوقاً، تلتقيه
عشاقاً، يراودها طيفه كل ليلة، تبكيه ألماً، تناجيه وجعاً، تواعده، فلا يتردد
ويحضر، يسهر معها، يعيشها وتعيشه، لكن صوت الرعد المحمل بآهات
الوجع، وغيوم الحزن يوقظها من أجمل حلم تعتقد هي أنها عاشته وتعيشه.

وهم

جلست في ركن ذلك الكافيه تنتظره كعادتها؛ حضر النادل، وأحضر لها ماطلبت. إنه الفنجان السابع، ولم يحضر بعد؛ راقبت ساعتها وبدأت عقاربها تتقارب وتتحد، إنها الثانية عشرة، ليلاً، لا أمل، لملت أغراضها، وغادرت، لأنها أدركت أخيراً أنه لن يأتي...

جسد بلا روح

صراع مرير فيه تحدٍ بين القلب والعقل، لا ينتهي إلا بالسكوت أو الجنون،
 قررا أن يتفقا على كل شيء، اختلفا في أمر العشق؛ قرر العقل أن يرضى
 بالقسمة والنصيب أما القلب يرفض وبشدة، احتد الأمر بينهما، كانت هي
 الضحية تتجرع الألم والحسرة، جن العقل وصمت القلب وصعدت الروح
 وبقيت جسداً بارداً مصفراً، حتى انهل التراب، أيقنت النهاية.

عشق

حن إليها بعد انقطاع، أحضرها بلهفة ارتجفت يداه، قبلها بجنون، نارها
أحرق لسانه، تبا لها كم هي لذيدة قهوتي.

حرية

عبثاً يحاول إرجاعي، وأخيراً تحررت منه، من قيوده، من أحزاني التي أثقلت قلبي منه، من تلك الخيبات التي كبلتني. كنت أعتقد أنه لا حياة بدونه، لكنني برغم كل الألم الذي ورثني إياه حبه . هربت للأمام... وسأنجح.

لاجئون

أصبحوا بقايا من حنين العمر غدر بهم حلمهم الذي تسرب من بين أيديهم،
أصبحوا تائهين، فقدوا أنفسهم، احترقت أمانيتهم، أيقظهم واقعهم، عندها
نسجوا أوهامًا من عطر الياسمين غرقوا في الدموع.

مناجاة

أمنياتي كثيرة وعظيمة، أولها أنت وآخرها أنت، هل لك أن تأتي؛ تعال لقلبي
الذي توجك ملكاً على عرشه، لحياتي، التي أنت ملك لها، لأحضاني.. التي تنادي
باسمك، حبيبي، حياتي. إلى متى سأنتظرك؟؟

هل ستأتي؟؟ لتنير ظلمتي، نعم ستأتي فأنا بانتظارك، سأبقى مهما تأخرت.

كلّ ثقة بأنك لا بدّ أن تعود.

شهيد

عانقت صورته، ذرفت الدموع، نظرت إلى عينيه، أثلج صدرها، يستمتع
بالحياة هناك.

عودة

حاول كثيراً أن يقلد الآخرين بحبثهم ولؤمهم، لكنه في كل مرة كان يحاول فيها يواجه الفشل بوجهه المبتسم. حاول مراراً لكنه لم يفلح أبداً، ظن نفسه أنه في سباق مع هؤلاء؛ لكنه كان في تسارع مع نفسه، وفي كل مرة يخرج من مضمار سباقه.

أخيراً استسلم لواقعه وعاد برسائله المثقلة بعبارات العشق وبقايا وروده المجففة بين طيات تلك الرسائل.

تطور

قرروا أن يتحدوا التكنولوجيا التي فرقتهم اجتمعوا بعد طول غياب، التفوا حول مائدة الطعام، بدأت دموعهم بالانهيار، حاولوا أن يخفوها عن بعضهم، يتابعون مسلسلاً تركياً...

صمت

في ساعة متأخرة من الليل، في ليلة سادها الهدوء وإذا بجوالها يغرد باتصال غير معروف، ردت بنعم و ساد صمت لبرهة ثم سمعت من الجانب الآخر نغمة حزينة دخلت شغاف قلبها، بعدها قالت بصوت مكسور: الفراق كتبه من هو أقوى منا وأغلقت الخط. ساد الصمت وخيم الحزن على المكان، استرجعت ذكرياتها المليئة بالأشواق وتكلمت بصوت مسموع صورتك محفورة بقلبي.

خبيّة

رسم طريقه، ظن أن لا شيء يقف أمامه، فهو يمتلك كل شيء، لكن القدر
سيتفوق في النهاية، هون الصعاب، امتلك خيوطًا من ضباب.

الأمْلُ

في كل ليلة يراودها ذات الحلم تعيشه بتفاصيله وكأنه حقيقة تعشق، تحب،
تسهر، ترقص. تغني. تحاوره تمسك يده وتراقصه. من بعيد ينبثق نوراً كأنه
ضوء الشمس، تقترب ويقترب أكثر. تصحو خائفة مرتجفة وقد غادرها ذلك
الحلم إلى البعيد، وتتذكر بعدها وبليها الطويل بأن من تحب قد ذهب وتعود
لتغفو من جديد عليها تلتقي به.

القلبُ المقتولُ

داعبت ذكرياته أوتار قلبها، كتبت عن حرقه الأشواق، هو وجودها وحروفها،
رغم بعده إلا أنه يعيش فيها، اسمه أنشودة ترددها كل صباح، يلحنها طير
مكسور الجناح.

تيم

نزلت دموعه، بكى قلبه بحرقة، لم يجد من يمسح دموعه، ذهب إلى قبر أمه،
قبل التراب، جلس يخاطبها من يوم رحيلك لم يعد هناك حياة من دونك،
حضنك كان الدفء في البرد القارس، دعاؤك كان توفيقاً لي، رحلت وتركتني
أتعذب، خاطبته روحها لا تقلق أنا معك، ابتسم وعاد يحمل معه حب الحياة.

دين

كان يعد وجبته الشهية ظناً منه أنها سهلة المنال، لم تكثر، قدمت له طبقاً
من ممزوج الأوهام ، رقص فرحاً، أعلن موعد اللقاء، في شقة الأحلام، وجد
أخته بحضن صديقه.

عودة

ملّت حيطان وطني من يافطات التعازي، تشردنا. تغربنا. تألّنا. إلى متى هذا
الشتات؟ تعبنا من الاشتياق، أذابنا الحنين إلى تراب الوطن وشجرة الزيتون
في حقل جدّي، وهنا نحن رجعنا بقاربٍ يسير في نهرٍ من دماء الشهداء.

عهد

في ليلة وردية موعد اللقاء، ارتدت فستانها الأسود، فهو عاشق لهذا اللون. سرّحت شعرها كما يحب، خرجت مسرعة ودقات قلبها تسبقها، وصلت إلى مكانهما المعتاد، وجدته بانتظارها وبيده وردة حمراء ككلّ لقاء، جلسا وأطلقا حديث العيون، ارتوت من النظر إليه فأسدلت الستار على صورته الموشّحة بالسّواد.

ازدواجية

قالت في نفسها: ليت الزمان يعود، تذكرت ظلمه وجبروته، رقته في بعض الأوقات، تمنته حاضراً، تريده. لا تريده. تعيش صراعاً بينها وبين نفسها، الطيبة والخبث؛ نعم هذه هي الحياة مزيج من التناقضات لن تنتهي.

صحوة

لملمت ذكرياتها لتحرقها، وقررت نثرها بعد إحراقها رماداً على قبور مَنْ
نسختهم من ذاكرتها وذكرياتها، وبدل أن تقيم العزاء، أقامت احتفالاً.
ولأنها تكره الحزن نثرت الورود، وأشعلت الشموع، لقضاء ليلة دعت إليها
قلبها وعقلها، ورقصت معهما لساعة متأخرة من الصباح.

ضياغ

كانوا يعيشون بسلام، قلوبهم متحدة قبل أيديهم، ينعمون بخيرات أراضهم،
يجلسون كل ليلة يتبادلون الأحاديث، في يوم من الأيام وجدوا أنفسهم
مشردين.

ضاعت أحلامهم، قتلوا دفاعاً عن أرضهم، باتوا أشلاء ولم يجدوا الوطن.

غيومُ الحزن

برحيله اهتزت أوراق الشجر، ساد الرعب نفسها، اسودت الدنيا في عينها،
خيم الشرود عقلها، في كبد السماء غيوم ألم، ذهب وأخذ معه الفرح والأمل،
استرجعت ذكرياتها، أسدلت الستار الأسود على صورته الحقيقية.

حنكة

أصبح لا يستخدم إلا العطر الذي أهده إياه عشيقته، كانت رائحته مميزة تجذب الأنظار، وجد مثلها عند صديقه، شعر بالندم تجاه زوجته وأراد أن يصارحها بالحقيقة، ابتسمت، لا تقلق يا عزيزي فمنذ أن شممت تلك الرائحة النتنة أيقنت الحقيقة، عاشقتك ذكية استطاعت أن تقدم ما يميزك.

حالمون

رقصوا فرحاً، أبكاهم الرصاص.
دفنوا الحاضر، أحلامهم تسبقهم
وأطلقوا أمانيتهم ، التي شتتها الحروب،
للموا براءتهم، أطلقوا كالفراشات إلى عنان السماء.

مسابر

كان طفلاً ذكياً، أصابه المرض، لم يستسلم، أصبح شاباً يتحدى كل الألم، بقوة إرادته، ابتسامته الدائمة تدخل القلوب دون استئذان، عاش حياة هادئة مستقرة في ظل زوجته وابنته وإخوته، أكمل دراسته الجامعية، أعلن عن موعد تخرجه، انتظر الجميع هذه اللحظة، ولأنه كان طالباً متميزاً، قررت إدارة الجامعة أن تقيم له تكريماً خاصاً، عندما ذكر اسمه وقف الجميع والعيون تفيض بالدموع، استلم أخوه شهادته ووضعها وساماً على قبره.

سجنّ بلا جدران

شابة في مقتبل العمر تحلم وتتمنى، جاءها ذلك الفارس على حصانه الأبيض
ليخطف قلبها، رسمت طريقها لملت أحلامها، زينتها في إطار أسود وعلقتها
على جدارن غرفتها.

قدرُ

جلست على ضوء القمر تكتب قصة عشقها، بعثرها انفجار دموعها، سال
حبرها، نظر إليها من داخل الإطار، طمأنها أنه يستمتع بخضرة الحياة هناك.

حلم يقظة

عشقه دون لقاء، عاشت كل لحظاتها بحضوره، لون سواد أيامها، هو ملكها
المتوج على عرش قلبها، أدمنته، ابتلعت ملوحة دموعها حزناً هو الحاضر
رغم الغياب.

ظلم

مكبلة بالأوهام، حاولت احتضان الماضي، تبخر الليل، لوح الفجر، أهداها
الدموع والأمنيات.

خائن

كان صادقاً معها ونفذ ما طلبته منه، ابتعد عن كل الفتيات اللواتي يعرفهن بالواقع، فرحت كثيراً ، تأكدت من حبه، لم تعد تبالي، ملكت قلبه، فرح كثيراً، وعانق صديقاته على الخاص.

بدر

بعد أن انتظرت سنوات عدة من الزواج، رزقها الله بمولود جميل جداً، كرسَتْ حياتها لأجله، تنظر إليه وهو ينمو ويكبر كل يوم تحدّثه كما لو أنه رجل أمامها، تلعب معه، حتى بدأت الأفكار تغلبها، أصبح عمره ثلاث سنوات لم ينطق بحرف، وحركاته عدوانية، أخذته إلى الطبيب، وبعد العديد من الأسئلة، تيقن الطبيب أنه مريض بالتوحد، لم تتمالك نفسها، وأجهشت بالبكاء، وكأن سكيناً غرست في قلبها، خرجت تحمل في جعبتها الكثير من الاستفسارات، لماذا؟ وكيف؟ وما العمل؟

لكنه مرض فلذة كبدها لا علاج له، حتى وصلت المنزل، احتضنت روحها، همست في أذنه لا تقلق سأتوحد معك.

صائم

ينظر إليها بلهفة
انتظريني في المساء سأضع بجانبك معشوقتي السمرء.
فأنتن لذة الحياة، سأحترق ببارك غاليقي وأنت بين شفتي وتلك السمرء
ستطفئ نارك الأخاذ، برأحتها الفتانه،
أنتن فتنه، يدمنها العديد من الرجال وبحلول الليل معشوقتي التي تطفئ
نارك، برأحتها الجذابة.
أدمنت عنقكما معاً..

ارتقاء

أطفال يركضون بين الزهور، يضحكون ويلعبون،
يستقبلون ربيع الحياة، رائحة الكيماوي تعبق المكان.
جثث كالفراشات تتطاير نحو السماء..

إمرأة من رماد

تمنت وصله، قبلته مراراً، احتضنت ما تبقى منها، بعد أن نثرها على حائط
خيانتة.

نبض

وتينها التي تعيش به، قرر قطعه، تأملت، تنفست ما تبقى من ذكريات،
لفظته السماء.

وطن

جاءت من هناك حيث الحب والأمان،
لتقبع خلف أسوار قلبه،
حرقت نبضه بدمعة عينيها.

بِرِّ

ارتدى أجمل مالدیه، تعطر وتزين، ذهب للمسجد، أقاموا الصلاة، ارتقت
روحه.

شهيد

هي تعلم جيداً أنه يحبها، تركها وحيدة، بكت بحرقة،
تزوج بالخور العين.

رحيل

أعلنت نهايتي بعدما افتقدته، لا أستهوي النوم إلا في حضنه، لم أصدق أني
افتقدته، وتبخّرت بموته كلّ أحلامي، رحمك الله يا جدي.

فقد

يجلس في زاوية الغرفة ،
يحتضن صورها والذكريات
عزفت أوتار قلبه، سمفونية الحزن،
تصدعت الجدران.

أنين

جاءت من هناك حيث الحب والأمان،
لتقبع خلف أسوار قلبه،
حرقت نبضه بدمعة عينيها

فقد

كان ظلها الظليل،
رسم حياتها، تعالت ضحكتها، استيقظت على بكاء البغاء.

توجس

طيرها حزين كئيب، لم كل هذا الحزن؟ صرخ بصوت عال الفجر لاح لم
يستقيظ أحد.

هجر

نامت على أمل اللقاء بالحلم،
بدأت الكوايبس بالحضور،
لم يعد ذلك الملاك،
أسدلت ستار قلبها.

شهادة

بكت بحرقة، عانق تراب الوطن، تساقط الرطب جنيا،
هو الفراق المحتوم، ليتزوج بالخور العين.

بعث

للمت ماتبقى من حطام دميتها، زرعتها بالأرض، سقتها بدموع أحلامها.

تضحية

تطايرت الأشلاء يميناً وشمالاً، شرقاً، غرباً،
جمعها حب الأرض.

نرجسية

أحبته كعشق زليخة ليوسف، مارس خياناته للوطن
ابيضت عيناه الأمل.

خيبة

يوم ماطر شديد البرد، لم يكن هو ذاك الدفء، احتضنت خيبتها،
تجمدت الدموع في الأحداق.

غربة

أضرم الحب قلبه، تأججت مشاعر الحنين، زرع زيتونته، دفن تحت ركام
الخيام.

صدمة

يتساءلون عن عشقها المجنون، هو بين الأهداب والجفون، تساقطت
خيانتته رهطاً، عبث بها الريح.

خيانة

اعتكفت في محراب عينيه، توضأت من قلبه، سجدت شكراً لله
تزوج صديقتها القبيحة.

مشرّد

سألوه عن وطنه الممزق،
تناثر الجثث أشلاء وفتات،
جنة الحياة الدنيا، دفين قلبي الأسير.

متنمر

تملك منه المرض، اعتكف بحجرته، ناجى ربه، أن يكسر قلوبهم.

مرتد

عشق حياة الشياطين، فاحت ننانة أقنعتة،
تعطر بدماء الأحرار.

رحيل

رسمته بريشة دافنشي،
طرزت الإطار يا لامل ،
الأسود لا يليق إلا بك.

وحدة

أشعلت بساتين الأمل، حدثهم عن عشقه، تدغدغت ذكريات الماضي،
من مقلتيها هطل المطر.

العشيق الممنوع

تسلل من خلف الشاشة، مديده كطفل بريء، مصافحاً تضاريس جسدها
العاري،
حظرت أخلاقها ساعة شقاء.

عانس

اعتكفت لساعات خلف شاشتها الصغيرة، باحثة عن سر سعادتها، كلامه
المعسول، عيناه السوداء،
بيض جدائلها.

صدمة

صدره أمان، احتضانه كريح ندية، تداعب إرهاب يومها،
هجرها تفكيره بماضيه الأحمق.

متمردة

حجمته كلماتها، سكب عليها نهر العشق، عليها تروي سواد قلبها.

ماضٍ

مر الليل وهو يفكر كيف يتغلب على عشقه، تأوه الحنين، دقت دفوف
الرحيل،
في الصباح عانق زوجته وذهب يحمل معه دعواتها بنقاء قلبه.

الجزء الثاني

الومضات القصصية

قدرُ

تعانقتُ أرواحهم؛ تحرّر الجسدُ.

خفوقُ

اشتعل غضباً؛ تلبّكت جوارحُه.

ندم

فضحتُه عَبرَاتُه؛ توارت مشاعرُه.

تباہ

كسر القيد؛ حاصرتُه العبراتُ.

خوف

استل سيفه؛ غرزوه بظهره.

جبان

استل سيفه؛ اختبأ بغمده.

تكثيف

طرقوا بابَه؛ زجَّهم بالمعتقل.

خبيثة

رسمُوا أحلامهم؛ أجهضَها بلؤمِه.

خوفٌ

نَحَرَ نَفْسَهُ؛ خَارَ الشَّعْبُ.

مقاومةٌ

جَرَّدَهُمْ حَرِيَّتَهُمْ؛ أَرْهَقُوهُ جَلْدًا.

لقبطُ

رفضه الواقع؛ احتصنته الأرضة.

طفولةُ

رقصت فرحاً؛ أبكاها الرّصاص.

طفولة

أطلقت أمانيتها؛ شتتها الحروب.

طفولة

شتتها الحروب؛ لملتها البراءة.

لجوء

أبعدوهم؛ دقّأهم حضنها.

عشق

تاه بتفاصيلها؛ وجدت قلبه.

بحارُ

إِصْطَادَ قَلْبِهَا؛ غَرَقَ بَعِينُهَا.

وفاءُ

مَاتَ صَدِيقُهُ؛ دَفَنَ قَلْبَهُ.

حريّة

قيّدودها؛ انفجرت.

أحراز

أسروهم؛ أطلقوا أعلامهم.

متمردٌ

انطفأت نَارُها؛ احترق برماذِها.

انتقامٌ

لاحقه طيفُها؛ دفن صورها.

بائسة

إِتَقِمُوا عَفَّتْهَا؛ أَعْمَاهُمْ دَعَاؤُهَا.

خوف

غَاب الضَّمِيرُ؛ تَمَتَّتِ الْأَخْلَاقُ.

شهيد

تَوَجَّهَ السَّمَاءُ؛ إِرْتَوَتْ الْأَزْهَارُ.

انسلاخ

حَبَسَ ضَمِيرَهُ؛ تَسَلَّلَ عِبْرَ أَزْوَارٍ قَمِيصِهِ.

هاتف

أدمنته؛ أدماي.

عاشق

توقف قلبه؛ تنفسته.

توحدُ

أُسرَ حياتُها؛ سكنته.

خيبةُ

لمعت قصّته؛ تزوّجها.

شبهة

أسعدتهم؛ ذابت قهراً.

أم

أودعوها دار المسنين؛ استودعتهم الله.

حجابُ

هجرُوا الكتابَ؛ تراكم غبارُ العقولِ.

فادية

أشرفت؛ اكفهرت نساء العالمين.

الحسرة الذاتية



الاسم : د. فادية محمد هندومة
المولد و الجنسية : فلسطينية الأصل أردنية الجنسية.
عضو اتحاد الكتاب و الأدباء الأردنيين.
عضو اتحاد كتاب آسيا و افريقيا و أمريكا اللاتينية.
الوظيفة: مدير عام دار ديوان العرب للنشر و التوزيع
هوياتي : القراءة و الكتابة.

لي كتاب مشترك مع الشاعر محمد وجيه بعنوان " آدم في محراب حواء "
لي عدة مشاركات ورقية مع ثلة من أدباء الوطن العربي كانت كالتالي:-
كتاب قلم رصاص الجزء الأول - الرابع " في جنس الخاطرة "
كتاب ترانيم القصص الجزء الأول - الثالث - الرابع " في جنس القصة
القصيرة جدًا "

كتاب وميض النجوم الجزء الأول - الثاني " في جنس الومضة القصصية "
ولي تحت الطبع كتابين أحدهما في النثر و يحمل عنوان " أنثى الجنون "
و الكتاب الآخر رسائل أدبية و يحمل عنوان " همسات مختلة عقلياً "

محتويات الكتاب

4	الإهداء
5	مقدمة الكتاب
	الجزء الأول " القصة القصيرة جداً "
9	أم
10	عاشقة
11	نحس
12	حديثُ الروح
13	موت
14	تجبر
15	أحلام
16	وهم
17	جسدٌ بالروح
18	عشق

19	حرية
20	لاجئون
21	مناجاة
22	شهيد
23	عودة
24	تطور
25	صمت
26	خيمة
27	الأمل
28	القلب المقتول
29	تيم
30	دين
31	عودة
32	عهد

33	ازدواجیہ
34	صحوۃ
35	ضیاع
36	غیوم الحزن
37	حنکۃ
38	حالمون
39	مثابراً
40	سجن بلا جدران
41	قدر
42	حلم یقظۃ
43	ظلم
44	خائن
45	بدر
46	صائم

47	ارتقاء
48	امراًة من رماد
49	نبض
50	وطن
51	برّ
52	شهيد
53	رحيل
54	وجع
55	أنين
56	فقد
57	توجس
58	هجر
59	شهادة
60	بعث

61	تضحية
62	نرجسية
63	خيبة
64	غربة
65	صدمة
66	خيانة
67	مشرّد
68	متنمر
69	مرتد
70	رحيل
71	وحدة
72	العشق الممنوع
73	عانس
74	صدمة

75	متمردة
76	ماضٍ
	الجزء الثاني الومضات القصصية
78	قدرٌ
78	خفوقٌ
79	ندمٌ
79	تباهٍ
80	خوفٌ
80	جبانٌ
81	تكثيفٌ
81	خيبةٌ
82	خوفٌ
82	مقاومةٌ
83	لقيطٌ

83	طفولةٌ
84	طفولةٌ
84	طفولةٌ
85	لجوءٌ
85	عشقٌ
86	بجارٌ
86	وفاءٌ
87	حريةٌ
87	أحرارٌ
88	متمرّدٌ
88	انتقامٌ
89	بأئسةٌ
89	خوفٌ
90	شهيدٌ

90	افسلاخ
91	هاتف
91	عاشق
92	توحد
92	خبيـة
93	شمعة
93	أم
94	حجاب
94	فادية
95	السيرة الذاتية
97	محتويات الكتاب

تمت بحمد الله



امراة من رماد
مجموعة قصصية
فادية محمد هندومة

الطبعة الأولى
1441 هـ - 2020 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com